

الدر المنثور

عشر رجلا حاربوا اﷺ ورسوله وأرادوا قتله فأطلع اﷺ نبيه صلى اﷺ عليه وآله على ذلك وذلك قوله D وهموا بما لم ينالوا وكان أبو عامر رأسهم وله بنوا مسجد الضرار وهو أبو حنظلة غسيل الملائكة " .

وأخرج ابن سعد عن نافع بن جبير بن مطعم قال : لم يخبر رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله بأسماء المنافقين الذين تحسوه ليلة العقبة بتبوك غير حذيفة B وهم اثنا عشر رجلا ليس فيهم قرشي وكلهم من الأنصار ومن حلفائهم .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن حذيفة بن اليمان B قال : كنت آخذا بخطام ناقة رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله اقود به وعمار يسوقه أو أنا أسوقه وعمار يقوده حتى إذا كنا بالعقبة فإذا أنا باثني عشر راكبا قد اعترضوا فيها قال : فأنبئت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله فصرخ بهم فولوا مدبرين فقال لنا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله " هل عرفتم القوم ؟ قلنا لا يا رسول اﷺ كانوا متلثمين ولكننا قد عرفنا الركاب .

قال : هؤلاء المنافقون إلى يوم القيامة .

هل تدرون ما أرادوا ؟ قلنا : لا .

قال : أرادوا أن يزحموا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله في العقبة فيلقوه منها .

قلنا يا رسول اﷺ ألا تبعث إلى عشائركم حتى يبعث إليك كل قوم برأس صاحبهم ؟ قال : لا إني أكره أن تحدث العرب بينها : أن محمد قاتل بقوم حتى إذا أظهره اﷺ بهم أقبل عليهم يقتلهم ثم قال : اللهم ارمهم بالدبيلة .

قلنا يا رسول اﷺ وما الدبيلة ؟ قال : شهاب من نار يوضع على نياط قلب أحدهم فيهلك " .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي B في قوله وهموا بما لم ينالوا قال : أرادوا أن يتوجوا عبد اﷺ بن أبي وإن لم يرض محمد صلى اﷺ عليه وآله .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي صالح وهموا بما لم ينالوا قال : هموا أن يتوجوا عبد اﷺ بن أبي بتاج .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن عكرمة B .

أن مولى لبني عدي بن كعب قتل رجلا من الأنصار فقتل النبي صلى اﷺ عليه وآله بالدية اثني عشر ألفا وفيه نزلت وما نقموا إلا أن أغناهم اﷺ ورسوله من فضله .

وأخرج ابن ماجة وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه

عن ابن عباس Bهما قال : قتل رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله فجعل